Enlightenment collection's
ISSN 2716-7852
V :12, N:01 – 20 May 2022

سلسلة الأنوار
ISSN 2716-7852
المجلد 12، العدد 01 – 20 ماي 2022

دور التراث الشّعبي في تنمية وتفعيل الثقافة الوطنية لمواكبة التطورات الكونية المتسارعة ، القصص الشّعبي – أنموذجا–

The role of folklore in developing and activating national culture to keep pace with the rapid global developments, folk stories - a model

رتيبة حميود *

المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة / الجزائر (ratipeace@gmail.com)

تاريخ الاستلام : 2022/01/15 ؛ تاريخ القبول : 2022/05/01 ؛ تاريخ النشر : 20 /05/ 2022

الملخص

لقد باتت دراسة الثقافات الشعبية علما قائما بذاته ، له أهدافه واتجاهاته التي تصب في خلق كيان الهوية الثقافية الخاصة بكل مجتمع من المجتمعات والتي تمثل في الآن وقته الركائز الأساسية لدعم التنمية بجميع أنواعها لكل بلد يرغب في حجز الأماكن الأماميّة في قطار القرية الكونية ،بدلا من البقاء في الخلف واستهلاك بقايا الأمم المتقدمة .

ونحن كباحثين في الميدان لا بد أن نستفيد من ثقافتنا وإرثنا الحضاري لخوض غمار هذه الحياة الكونية الجديدة التي صار الصراع فيها واضحا وجليا ويؤمن بقاعدة البقاء للأقوى و الأفضل لتطوير الحضارة الإنسانية .

الكلمات مفتاحية : التراث ، الثقافة ، الشّعبي ، القصص ، الهويّة .

Abstract

The study of folk cultures has become a science in its own right, with its goals and directions that lead to the creation of the cultural identity entity of each of the societies, which at the present time represents the main pillars to support development of all kinds for every country that wants to reserve the front places on the train of the global village, instead of staying In the back and consuming the remnants of the advanced nations.And we, as researchers in the field, must benefit from our culture and civilizational heritage to enter the midst of this new cosmic life in which the conflict has become clear and evident and believes in the rule of survival for the strongest and the best for the development of human civilization.

Keywords: heritage, culture, folk, stories, identity.

* **الباحث المُرسل:**

1.مقدمة:

حاول الإنسان منذ وجوده تقديم تفاسير متعددة و متباينة حول كلّ ما يحيط به في الكون، وأعانه في ذلك عقله المفكر المبدع ، فأنتج زاد معرفيا لا يستهان به عبر الأزمنة و العصور المختلفة ، ومن هذا الأخير تشكلت ثقافاته المتنوّعة و أسّس حضارات كثيرة حملت معها إرثا ضخما في كلّ ميادين الحياة ، أهمّها الميدان الثقافي الأدبي ، الذي يعد قلب الأمم النابض وهو مجال إهتمامنا في هذه الورقة العلمية التي سوف نعرض من خلالها أهميّة هذا التراث الثقافي الأدبي في النهوض بأمّة من الأمم وتطوير مستقبلها بما يذّخره من زاد مادي وغير مادي .

لقد انكبت جهود الدّارسين في العصر الحديث على كل ما يمت بصلة بالتراث الشّعبي ، وأيقنت مدى أهمية هذا الميدان الخصب ، وراح العلماء المختصون فيه بالتحليل و الاستقراء والاستنباط لكل أنواع المورث الشّعبي ، وممّا أثار فضولنا كباحثين في هذا التخصص ، الفنون القولية الشعبيّة عموما و القصص الشعبي على وجه الخصوص ، محاولين الوقوف على هذا الجنس الأدبي المتميز الضارب في أعماق الحضارات الإنسانية المختلفة ، حتى نبيّن سبب خلوده و نستخرج وظائفه وكذا أهمية دراسته .

ومن هذا المنطلق يمكننا القول بأنّ وجود القصص الشّعبي في حياة الإنسان ، ضرورة ملحّة ، فهي ليست موجودة للمتعة والتسلية فقط ، وإنّما لها من الأهمية ما يجعل أمّة من الأمم تكتسب من خلال هذا التّعبير الإنساني المبدع ، مكانة لا يستهان بها بين بقية الأمم ، وعليه نطرح الإشكاليات التالية :

هل دراسة القصص الشعبي غاية أم وسيلة ؟ و هل تحقق لنا هذه الدّراسة أهدافا و غايات تنتفع منها الأجيال اللاحقة ؟ وهل يمكننا اختراق التطوّر التكنولوجي الضخم الذي يشهده العالم وإقحام هذا الفن القولي االبديع داخله ؟.

1–نشأة القصص الشّعبي :

لقد نشأ القصص الشعبي لدى الأمم عامة وفي الجزائر خاصة عن حفظ الأحفاد لمآثر الأجداد، فهي تصوير لموافقهم في البطولة والشهامة ، أو سرد لبعض مآثرهم في الحب أو الكرم أو سوق بعض سيرهم في الحروب و المغامرات التي كان لها أثر بالغ الأهميّة في حياة القبيلة ، هذه أهم الأسباب الجوهرية التي دفعت الإنسان الأوّل إلى نسجع هذا الفن القولي الجميل ، وصياغته في شكل أخبار تتناقلها الأفراد والجماعات مشافهة بالتواتر .

وقبل الخوض في الحديث عن القصص الشّعبي ، لا بدّ أن نذّكر بأن أهمية القصة البالغة في حياة الإنسان قد جعلت منها واحدا من المصطلحات التي وردت في القرآن الكريم ، وعجّت به الآيات القرآنية في سور مختلفة ، أهمّها قوله تعالى: ﴿نحن نقصّ عليك أحسن القصص﴾ (سورة يوسف، الآية 3) ، وقوله تعالى:﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ﴾و (سورة يوسف، الآية 111) جاء كذلك في سورة الأعراف قوله جلّ وعلا :﴿ فاقصص القصص لعلّهم يتفكّرون﴾ (سورة الأعراف الآية 176).

وقد كثرت مواضيع القصص القرآني وتباينت بين سرد أخبار القرون الأولى في مجال الرّسالات السماوية ، و ما وقع في محيطها من صراعات بين قوى الحق والضلال ، و كلّ ما حدث مع الأنبياء والرّسل المذكورين كموسى وعيسى والرسول محمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، و كان الأسلوب القصصي القرآني من أحسن الأساليب لأنّه بني على الشموليّة المطلقة في الحديث عن الشخصيات من حيث صفاتها و مكامن شعورها ، و كذا الزمن الذي انقسم بين ماض و حاضر ومستقبل ، و المواضيع التي تنوّعت بين العقائد و الأخلاق و العبادات و الآداب العامة و الجوانب الاقتصادية و السلطانيّة وغيرها كثير .

إنّ ورود القصص في القرآن دليل على وجود هذا اللّون الأدبي منذ القديم ، وكذا أهميته البالغة في حياة البشر فهو أقرب إلى النفس البشرية و أكثر الأساليب تأثيرا عليها ، لذلك اتخذت منه الشعوب و الأمم المختلفة منهجا للتّعبير عن الحياة التي عاشتها ، و حاولت تفسير كل الظواهر المحيطة بها في الكون وإيجاد السبل والطرق الصحيحة لمواصلة الحياة وتخطي العثرات التي تعيق

سيرورتها و تحول دون تحقيق النجاحات المأمولة و الوصول إلى رغباتها القصوى ، وسط كون تحكمه قوانيين صارمة ومضبوطة، وضعتها قوى غيبية قاهرة لا يقوى الإنسان على صدّها.

هكذا وجد القصص الشّعبي و كانت أهم مواضيعه تدور حول تلك الصراعات التي يخوضها البشر من أجل البقاء و السيطرة على الظواهر التي يصنعها الكون ، ومجابهة تلك القوى الغيبيّة للحصول على مراد النفس البشرية ، والتخلّص من قيودها ، فظهرت الملاحم وأشهرها الإلياذة والأوديسة : (قصة شعرية بطولية قوميّة تقوم على خوارق الأمور ، وتختلط فيها الحقائق بالأساطير و تتغلغل العقائد الدّينيّة والرّوحيّة في حناياها) (محمد، 2006، ص42) ، واتخذت قالبا سرديا بكل مقاييسه الفنيّة تروي من خلاله عادات و تقاليد الشّعوب ، و تعرض آدابها عن طريق شخصيات بطولية تمنحها المثاليّة المطلقة التي تمكنها من بناء الحياة النّموذجية التي يحلم بها الإنسان.

و لقد نال القصص الشّعبي ، اهتماما كبيرا عند مختلف الشّعوب ، كونه النسخة المطابقة لآدابها و عاداتها وتقاليدها و معتقداتها ، كما أنّه يضع كل ماهو نموذجي في أبطاله، ويصور الحياة المثالية التي يحلم بها كل البشر ، بل ويعتقد بها وبأبطالها الذين يمنح لهم من الصّفات ما لا يمكن بلوغه ، فيرتبط النّاس بالبطل ارتباطا قويّا :(إمّا للقضيّة التي يمثلها ، و إمّا لإيضاح الرّمز الذي يعنيه، والحركة الدائمة والمغمرات التي تعتمد على السّمات الخلقيّة و الجسديّة ..) (فاطمة، 1984 ، ص 91).

2–القصص الشّعبي الجزائري :

و لم تكن قصص البطولة تلك حكرا على أمة دون أخرى، و كما أنتجت الشّعوب بطولات تغنت بها، كان للجزائر حظا لا يستهان به ، و قد استطاع الباحث الجزائري الدكتور "شريف مريبعي " أن يضع يده على مخطوطة في الغرب الجزائري ، تحتوي على قصّة بطولية جزائرية، تروي حكاية البطل " سيف التيجان" ، يمكننا تصنيفها ضمن الملاحم العالمية كونها تتضمن أحداث ملحميّة لبطولات وقعت في حقبة تاريخية مرّت بها الجزائر، كانت تتميّز بمعارك ضد حملات غزو

قامت بها الجيوش الإسبانية المستعمرة كمحاولة للإستيلاء على أراضي الوطن ، في منطقة الغرب ومن ثم استنزاف ثرواته و خيراته الكامنة.

وهذا ملخّص لأهم ما ورد في القصة البطولية الجزائريّة " الملك سيف التيجان" : (هي عبارة عن ملحمة بطوليّة، تدور أحداثها حول الفروسية ، تحتوي على 15 قصة تروي حياة البطل في نسج أسطوري ، حيث نجد بطل القصّة " سيف التيجان" ، يتزوّج من جنيّة ، و تنجب له ابنه سعد السّعود ، يخوض البطل فيها معارك متواليّة ، ويحقّق انتصارات باهرة على أعدائه الذين يتميّزون بالكثرة والقوّة و الشّجاعة ، وتتفرع إلى قصص أخرى تسرد لنا الصّراع القائم بين أهالي المنطقة والأعداء ، وتصف المعارك التي يخوضها البطل ، ضد هؤلاء الكفار وعبدة الأوثان) (djazairess.com، 2020)

إنّ الأحداث الواردة في هذا الملخّص الذي عثرنا عليه، لا تختلف عن تلك التي تروي بطولات عنترة العبسي، أو الظاهر بيبرس، أو سيف بن ذي يزن، أو غيرها من القصص البطولية الأخرى ، فهي تتبع خطى الشخصية البطلة ، وتنقل من خلالها طموحات ورغبات المجتمع الذي تنتمي إليه ممزوجة بالخوارق و الخيال المبالغ فيه والذي لا يمكن تحقيقه في الواقع .

3_ تحليل نصّ" الملك سيف التيجان":

يمكن تحليل هذا النّص من جوانب عديدة ، لكنّنا سوف نحاول التركيز على الخصائص الفنيّة الملحميّة الموجودة فيها ، و التي تتطابق مع المميزات الخاصة لفن الملحمة ، تبعا لما جاءت به الإلياذة و الأوديسة للشاعر الإغريقي هوميروس ، و من تبعه و حاكى ملحمتيه بعد ذلك:

أ _ الموضوع :

لقد سميت هذه القصة بالملحمة ، لأنّها تلتقي معها في كونها :(قصة شعرية قوميّة بطولية خارقة للمألوف ، يختلط فيها الخيال بالحقيقة و التّاريخ بالأساطير) (محمد، 2006، ص 45)

وهو شعر يقص أنباء المعارك والبطولة و الأبطال على نحو ساذج خال من التعقيدات الفكرية والفنيّة يتناول معارك وبطولة الماضي السحيق ، أو التّاريخ كما ينظر إليه الخيال الشّعبي ممزوجا

بالأساطير وخوارق الأمور، هذا ما جعل الشعر الملحمي ، ينتقل بعد العصر القديم من الأدب الفني إلى الأدب الشّعبي ولقد :(اعتبرت الإلياذة و الأوديسة نموذجا للفن الملحمي ، و حدّد مؤرخو الآداب العالميّة خصائص الملحمة على هذا الأساس، فأصبحت من المتفق عليه بين جميع النقاد العالميين على أساس الخصائص التي تتميّز بها الملحمة الهوميرية) (محمد، 2006، ص42)

وبناء على ذلك نستخلص الخصائص العامة المميزة لهذا النّص القصصي البطولي كما يلي :

ب_ وجود عنصر القصة :

ويتّضح ذلك في الملحمة من توالي الأحداث التي تتوازى و تتماشى في الوقت ذاته مع التطورات النفسيّة والاستطرادات المتكررة، وهذا تماما ما نقلته ملحمة الملك سيف التيجان، فأحداثها تدور في نسق متتال و متكامل منذ بداية سردها إلى الاحتدام مع الأعداء، والإنتقال من معركة إلى أخرى ، مع الاستطرادات التي لازمت الأحداث ، و كانت تخرج بنا من حين إلى آخر إلى أحداث فرعيّة ، منتقاة بدقة وموضوعيّة محكمة ، حيث تأخذنا إلى محطّات جديدة و صراعات مثيرة ، ثمّ تعود و تصب كلّها في الحدث الرئيسي و تدعمه.

ج _ الأحداث الخارقة و الخيال المبالغ فيه:

تصوّر الملحمة أحداثها في جوّ أسطوري ، يرفع البطل إلى عالم المثل العليا ، حيث تبرز سمات البطولة الخارقة و تتحقق المعجزات ، فما هو " الملك سيف التيجان" يقهر الكفار و يلحق بهم الهزيمة تلو الأخرى على الرغم من قوتهم و كثرة عدّتهم ، بل كان بطلا أسطوريا بكل ما تضمنته الكلمة من معنى ، أظهر مهارات خارقة في القتال وحقق انتصارات باهرة .

و يبرز الخيال في هذه الملحمة البطولية ، من خلال وجود تلك الجنية التي أعانت البطل على الوقوف في وجه العدوّ الشرس، عندما أعجبت بشجاعته و قتاله المستميت، فقد كان يحمل صفات البطل الموجود في مخيلة المبدع الشعبي كونه :(مميزا عن سائر المخلوقات ، و قادرا على تحقيق العمل الكبير الذي يغيّر الحياة وينقلها من طور إلى طور) (نبيلة، 1977 ، ص20) إنّه البطل الباسل المغوار الذي لا يقهر و لا يمكن له أن يموت .

د _ المعتقدات الدينيّة:

يبدو أن أحداث قصة الملك سيف التيجان، لا تبتعد عن الملاحم في توظيفها للعقائد الدّينيّة بشكل بارز ، بل إنّ سيرورة الأحداث تدور حول الصّراع القائم على العقيدة ، فالدّيانة الإسلامية كانت واضحة في شخصية البطل ، ذلك أنّ العدو نعت بالكافر ، و لفظ الكافر هو عكس المسلم استنادا لما جاء في القرآن الكريم ، و من ذلك قوله عزّو جلّ :﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ اللهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الكَافِرُونَ ﴾ (سورة المائدة ، الآية 44)

إنّ الصراع الذي كان قائما بين البطل المسلم وبين الكفار، كان صراعا شبيها بما كان يقوم به المسلمون أثناء الفتوحات الإسلاميّة ، في معاركهم ضد عبدة الأوثان و المشركين .

هـ _ وجود الحقائق التّاريخية:

ترفع الملحمة الأحداث إلى مقام لا يمكن التفريق فيه بين ماهو أسطوري خرافي وما هو حقيقي تاريخي،فيختلط الخيال المفرط بالوقائع التاريخية الحقيقية ، بل يمتزجان على نحو يستحيل الفصل فيه بينهما ، و يشكلان نصا موحّدا هو الملحمة البطولية ، وهذا ما لا حظناه في قصة البطل الجزائري الذي خاض معارك في الغرب الجزائري ضد الكفار، ممّا يقودنا نحو الحقائق التّاريخية التي تؤرخ للمعارك التي وقعت في منطقة وهران ضد الحملات الإسبانية .

و_ الإطار الزماني و المكاني :

1_ الزّمان:

تسرد القصة معارك و بطولات وقعت بين سكان المنطقة الذين ينتمون إلى الحضارة الإسلاميّة و العدو الأجنبي الذي ينعت بالكفر و الشّرك و الخروج عن ملّة المسلمين ، إذ صارع فيها المسلمون أعداء هذا الدّين الحنيف ، و ربّما يعود زمن هذا الصراع إلى القرن الخامس حتى القرن السابع عشر تقريبا ، إبان الخلافة الإسلامية الإسبانية ، التي وصلت إلى الغرب في الأندلس، وما لحق وهران وما جاورها من الحروب آنذاك: (يقول المؤرخ الجزائري، محمد بن مبارك الميلي، إن بدايات الاحتلال الإسباني لوهران تعود إلى الفترة التي تلت سقوط غرناطة والأندلس عموما، سنة 1492) (www.maghrebvoices.com، 2021)

2 _ المكان:

لقد وقعت المخطوطة في يد الباحث الجزائري ، في منطقة ندرومة بتلمسان ، وعلى ما يبدو فهي تؤرخ لمنطقة الغربية للجزائر ، وهران و ما جاورها حتى بلاد المغرب ،و يضيف الميلي مستطردا في كتابه: (كما ثارت مخاوف الملكة الإسبانية إليزابيت من المسلمين الذي فروا إلى المغرب والجزائر وتونس. والنتيجة الوحيدة التي تهم في نظر الكاردينال هي ضرورة نقل الحرب ضد المسلمين إلى شواطئ المغرب العربي) (www.maghrebvoices.com، 2021)

و تذكر كل المصادر التّاريخيّة أنّ تم حصار مدينة وهران و ما جاورها ووقعت هناك معارك طاحنة بين المسلمين و الكفار، حتى استعادت وهران استقلالها و حرية بلادها.

إنّ البطولات التي تتحقق من طرف هذا البطل المختار ، الذي يعكس المنطقة التي ولد فيها، تحمل رسالة حق، تتمثل في الدفاع عن هويّة وشخصية أهالي المنطقة الغربية الجزائرية ، من الأيادي الأجنبيّة، على أنّ هذه الهويّة أساسها هو الدين الإسلامي الحنيف ، دين الحق و آخر الرسائل السماويّة ، ولقد كان بطل السّيرة الملك سيف التيجان، جزائري مسلم ينصر دينه ويقف في وجه الكفار وعبدة الأوثان كما نعتتهم السّيرة المعثور عليها.

4_ أهمية النّصّ :

إنّ القصة البطولية الشّعبية، وهي تحكي بطولات الأبطال في ثنايا المعارك والصراعات القائمة تحمل في طياتها ما يهمّ المجتمع الذي تعبّر عنه ، : (إنّها تحرص على أن تضم في ثناياها ما يخدم أغراضها من المعلومات والبيانات المفسّرة، سواء أكانت تاريخيّة أم تتعلّق بالعادات والتّصوّرات الجمعيّة) (فاطمة، 1984 ، ص 92).

لقد تمكّنت القصة الشّعبيّة " الملك سيف التيجان" من نقل القيم الاجتماعيّة والسّياسيّة للمجتمع الذي وجدت فيه ، ثم إنّها تجسد ثقافاته الضاربة في عمق الحضارة الإسلاميّه الأصيلة ، فالبطل كان مسلما جزائريا رافضا لكل أشكال السيطرة الاستعمارية التي تهدف بالدرجة الألى إلى القضاء

على تلك الحضارة في المنطقة ، وزرع الكفر و المعتقدات الوثنية ، فذكرت السّيرة مصطلحات الغزو ، والكفار، وعبادة الأوثان ، كدلالة على ذلك .

كما احتوت السّيرة على مادة أنثروبولوجية ، تكشف عن مجموعة من الطقوس والمراسيم ، وبعض المهارات العتيقة والحرف، ومن ذلك النّسيج :

_ البناء و التّعمير.

_ القتال و المعارك.

_ الصناعات الحرفيّة.

_ والموسيقى و آلاتها.

وذكرت طقوس ومراسيم الزّواج ، وغيرها من المهارات ، التي تعرّفنا عن طبيعة المجتمع الذي نشأت فيه هذه السّيرة .

إنّها تعبّر عن وجدان المجتمع، وهي غنيّة بألفاظ الحضارة ، من الأسماء ، والأدوات التي نجدها في الحياة اليومية، كالملابس و الآلات الموسيقيّة، و الأغطية والأفرشة ، هذا إذا أردنا أن نحللها من الناحية الاجتماعية ، وننظر في مميزات البيئة التي وجدت و ردّدت فيها.

أمّا إذا نظرنا إلى الجانب الحربي فهي تذكر من أنواع الآلات الحربية ، وكذا سلوكات البطل والعدو، وكيف كانت تخاض المعارك، وقوانين وقواعد الحروب آنذاك.

الخاتمة :

كان هذا تحليل بسيط لما تمكنت من الحصول عليه من هذه القصة الملحمية ، ولعل الحصول عليها كاملة سيجرنا ويجر باحثين آخرين إلى الوقوف على دقائق التفاصيل ، و الخروج بزاد وفير من هذه القصة ، على أمل أن يعثر على المزيد من الآثار القصصية التي تعكس المجتمع الجزائري، وتشخّص هويته الثقافية الموغلة في القدم ، وتكشف عن الثراء الذي يملكه هذا الوطن

من شرقه إلى غربه ، ومن شماله إلى جنوبه ، إرتأينا أن نقف على أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه القراءة التحليلية للقصص الشعبي الجزائري وهي كالآتي:

–إ نّ هذه الملحمة البطولية الجزائرية تصنع مجدا محليّا نفتخر به ، و تضع أما الأجيال اللاحقة محطّة أخرى من محطات البطولات الكبيرة التي تميّز بها هذا الوطن ، لتكون نقطة إنطلاق نحو صنع مستقبل أكثر قوة وسط هذه القرية الكونية الضخمة.

– هذه الملحمة وسيلة للإبتعاد عن تمجيد الآخر ، والإلتفات نحو ثقافتنا المحلية الغنيّة بالبطولات الخارقة ، فبدلا من الحديث عن أخيل و أوديسيوس ومحاولة السير على نهج ثقافات غريبة ، يمكننا استنباط المجد من داخل ثقافتنا ، و هذا يحقق لنا قوة بين الأمم ، فالتقليد يسوق نحو التبعيّة الفكريّة ، أمّا محاكاة الأجداد وما خلفوه من تراث يصنع أجيالا قوية تؤثر في الأمم الأخرى ولا تتأثر بها فحسب.

– يمكننا استثمار هذه القصص البطولية ، و إقحامها في مجالات أخرى عدا المجال الأدبي، فالتكنولوجيا الحديثة باتت تصنع عوالم إفتراضية متباينة مبنية على تراث الأولين من أساطير وملاحم ، فيمكننا إنتاج ملحمة جزائريّة ضخمة باختراق عوالم التكنولوجيا الحديثة في حدود الإمكانيات المتوفرة.

– إنّ هذه الملحمة البطولية الجزائرية ذات مقاييس عالمية ، ونستطيع كباحثين في الميدان نقل هذا التراث القيّم وجعله جزءا لا يتجزأ من التراث العالمي ، ومن تمّ حجز مكان متقدّم بين الأمم، والإبتعاد عن كوننا أمما ضعيفة مبنية على استهلاك ما ينتجه الآخرون.

– إنّ هذا النّص واحد من إرث حضاري جزائري كبير لابدّ لنا أن نقلّب عنه في كلّ أرجاء الوطن الواسع من شماله إلى جنوبه و من شرقه إلى غربه ، حتى نعزز يقافتنا المحلية ونحمي هويتنا وشخصيتنا من الإندثار و نبعد الأجيال اللاحقة من الإنحلال وسط ثقافات أخرى من شأنها القضاء على خصوصيات الشخصية الوطنية الجزائرية التي نفتخر ونعتزّ بها وبأدق تفاصيلها عبر الزمن بأبعاده الثلاثة " الماضي ، الحاضر، و المستقبل".

– ربما كانت هذه الورقة العلمية نقطة بداية مشوار مازال طريقه مفتوح نحو الأمام، و يحمل آفاقا واسعة ، لابد لنا أن نتعقبها في المستقبل القريب بالدّرس و الاستقراء و الاستنباط ، ونخرج ما أمكن من الذرر الكامنة بين طيات صفحات الجزائر الغالية ، لنجعلها أكثر تطورا بين الأمم الأخرى، وتكون لنا بحوثا أكاديميّة في ميدان الدّراسات الشّعبيّة أكثر عمقا و أدق تحليلا تؤسس لثقافة شعبيّة جزائري قيّمة.

قائمة المصادر والمراجع:

djazairess.com, 1. w. (2020). Récupéré sur 1– www . djazairess.com

www.maghrebvoices.com. (2021). Récupéré sur https://www.maghrebvoices.com

إبراهيم نبيلة. (1977). *البطولة في القصص الشّعبي*. القاهرة : دار المعارف.

حسين المصري فاطمة. (1984). *الشّخصيّة المصريّة من خلال دراسة الفلكلور المصري*. القاهرة : الهيئة المصريّة العامة للكتاب.

مندور محمد. (2006). *الأدب وفنونه*. مصر: نهضة مصر للطّباعة والنّشر والتّوزيع ، ط5.